

81 فضل التسبيح - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وبدأ في هذه السورة التسبيح تسبيح ذاته المقدسة وانا قلت في عند الكلام على اول سورة الحديد لعظم امر التسبيح تسبيح الله وانه من اعظم ما يزدلف به العبد الى ربه - [00:00:00](#)

من اعظم ما يقرب العبد من سيده وخالقه واله من اعظم ما ما يجعله للانسان ميراث الجنة. فالتسبيح كانه غراس الجنة. تسبيح الله عز وجل كأن ما تقول سبحان الله كأنك بتغرز في الجنة غراس وتبني لك في الجنة قصورا - [00:00:25](#)

كأنك عندي بتقول سبحان الله والحمد لله كأنك تبني لك بالجنة قصورا وتغرس لك فيها اشجارا على امعارها لذلك وكما قلت بين النبي محمد عليه السلام عظم التسبيح. عندما قال - [00:00:45](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ولذلك ختم البخاري بهما صحيحا جعل اخر حديث في صحيح البخاري هذا الحديث من طريق ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في - [00:01:02](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اربع كلمات يعني احب الكلام احب الكلام الى الله اربع كلمات. اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:01:25](#)

ولما جلست ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين رضي الله عنها. تسبح بعد صلاة الفجر في مجلسها ومر عليها حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهي تسبح - [00:01:49](#)

وخرج من البيت وقضى حاجات ورجع قرب الضحى يعني بعد مدة طويل وجدها لا تزال جالسة تسبح الله وتحمده سبحان الله والحمد سبحوا الله وتحمدوا بيوت طيبة الله اختارها لنبيه محمد عليه الصلاة والسلام. ونساء طيبات مثل ما قال الربيع الطيبات للطيبين او الطيبون للطيبات - [00:02:05](#)

يعني كما اختار نبيه اختار له اصحابه واختار له نساءه الطيبات الطاهرات رضي الله عنهن جميعا. امهات المؤمنين فلما جلست تسبح ورجع في وقت الضحى لقاه قال الا زلت في مكانك في معنى كم؟ قالت نعم - [00:02:28](#)

قال لقد قلت بعدك كلمات ثلاثا لو لو وزنت بما قلت لو وزنتها يعني لو جيتي الكلام اللي انت سبحتي به من يوم ما قمت. من يوم ما جلست تسبحين وتحمدين وتهللين. من يوم ما جلست تسبحين وتحمدين وتهللين. الى - [00:02:44](#)

الكلمات اللي انا قلتها دي لو كررتها ثلاث مرات تزيد عن كل ما قلت في ميزان الرجحان عند الله يوم القيامة في ميزان الحسنات يصير اثقل في الميزان مما قلت - [00:03:06](#)

هي قالت كلام طيب سبحت وهلت. لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قد اوتي جوامع الكلم. قد مما من الله به على النبي محمد عليه الصلاة والسلام انه اوتي جوامع الكلم. يعني يتكلم الكلمة الواحدة - [00:03:21](#)

قليلة الحروب فتشمل معاني لا حد لها ولا حصر تبين النبي عليه السلام انه قال كلمات ثلاث مرات بعد ما خرج من عندها. قال سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته - [00:03:37](#)

ما خلى شئ ما خلى شئ من الموازين سبحان الله بكل موزون ومعدود. سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وفي بعض الفاظ هذا الحديث في صحيح مسلم سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه - [00:03:59](#)

ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. والمعنى واحد - 00:04:23